وصايا للحجاج والزوار

www.binbaz.org

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. أما بعد: فإلى حجاج بيت الله الحرام أقدم هذه الوصايا عملاً بقول الله سبحانه: **{وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى}** [1]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((الدين النصيحة)) قيل: لمن يا رسول الله، قال: ((لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم))[2].

الأولى: الوصية بتقوى الله تعالى في جميع الأحوال، والتقوى هي جماع الخير وهي وصية الله سبحانه ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: **{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا}** [3]، وقال سبحانه: **{الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللّهَ}** [4]، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في خطبه كثيراً بتقوى الله، وحقيقة التقوى أداء ما افترض الله على العبد وترك ما حرم الله عليه عن إخلاص لله ومحبة له ورغبة في ثوابه وحذر من عقابه على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو أحد علماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم:(تقوى الله حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر)، وقال أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله- : (ليست تقوى الله بصيام النهار ولا قيام الليل والتخليط فيما بين ذلك، ولكن تقوى الله أداء ما افترض الله وترك ما حرم الله، فمن رزق بعد ذلك خيراً فهو خير على خير)، وقال طلق بن حبيب التابعي الجليل رحمه الله: (تقوى الله سبحانه هي أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله) وهذا كلام جيد. ومعناه أن الواجب على المسلم أن يتفقه في دين الله، وأن يتعلم ما لا يسعه جهله، حتى يعمل بطاعة الله على بصيرة، ويدع محارم الله على بصيرة، وهذا هو تحقيق العمل بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن الشهادة الأولى تقتضي الإيمان بالله وحده، وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه، وإخلاص جميع الأعمال لوجهه الكريم، رجاء رحمته وخشية عقابه، والشهادة الثانية تقتضي الإيمان برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه رسول الله

إلى جميع الجن والإنس، وتصديق أخباره واتباع شريعته والحذر مما خالفها.
شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ } :وهاتان الشهادتان هما أصل الدين وأساس الملة، كما قال الله تعالى **لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ** ، [6]**{وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}** :، وقال سبحانه[5]**{الْحَكِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ }** :وقال عز وجل **السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ** ، والآيات في هذا المعنى [7]**{الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** كثيرة.
الثانية: أوصي جميع الحجاج والزوار وكل مسلم يطلع على هذه الكلمة بالمحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها والعناية بها وتعظيم شأنها والطمأنينة فيها؛ لأنها الركن الأعظم بعد الشهادتين، ولأنها عمود الإسلام، ولأنها أول شيء يحاسب عنه المسلم من عمله يوم القيامة، ولأن من تركها فقد كفر، قال الله سبحانه
، [8]**{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}** :وتعالى **حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ }** :وقال عز وجل **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ }** :، وقال جل شأنه[9]**{قَانِتِينَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * }** :إلى أن قال سبحانه [10]**{خَاشِعُونَ** ، وقال النبي [11]**{أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** صلى الله عليه وسلم: ((بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك
أخرجه مسلم في صحيحه، وقال أيضاً عليه الصلاة [12]((الصلاة
خرجه الإمام [13]((والسلام: ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر أحمد وأهل السنن بإسناد صحيح، وخرجه الإمام أحمد بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من حافظ على الصلاة كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن ، قال بعض أهل العلم في شرح هذا الحديث: وإنما يحشر من ضيع [14]((خلف الصلاة مع هؤلاء الكفرة؛ لأنه إما أن يضيعها تشاغلاً بالرياسة والملك والزعامة، فيكون شبيهاً بفرعون، وإما أن يضيعها تشاغلاً بأعمال الوزارة والوظيفة، فيكون شبيهاً بهامان وزير فرعون، وإما أن يضيعها تشاغلاً بالشهوات وحب المال والتكبر على الفقراء، فيكون شبيهاً بقارون الذي خسف الله به وبداره الأرض، وإما أن يضيعها تشاغلاً بالتجارة والمعاملات الدنيوية، فيكون شبيهاً بأبي بن خلف تاجر كفار مكة، فنسأل الله العافية من مشابهة أعدائه. ومن أهم أركان الصلاة التي يجب على المسلم رعايتها والعناية بها والطمأنينة في ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها، وكثير من الناس يصلي صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها، ولا شك أن

الطمأنينة من أهم أركان الصلاة، فمن لم يطمئن في صلاته فهي باطلة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع استوى في ركوعه وأمكن يديه من ركبتيه وهصر ظهره وجعل رأسه حياله، ولم يرفع رأسه حتى يعود كل فقار إلى مكانه، وإذا رفع رأسه من الركوع اعتدل حتى يرجع كل فقار في مكانه، وإذا سجد اطمأن في سجوده حتى يرجع كل فقار إلى مكانه، وإذا جلس بين السجدتين اعتدل حتى يرجع كل فقار إلى مكانه، ولما رأى صلى الله عليه وسلم بعض الناس لا يطمئن في صلاته أمره بالإعادة، وقال له: ((إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم أخرجه الشيخان [15]((اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها في الصحيحين. فهذا الحديث الصحيح يدل على أن الواجب على المسلم أن يعظم هذه الصلاة ويعتني بها ويطمئن فيها حتى يؤديها على الوجه الذي شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وينبغي أن تكون الصلاة للمؤمن راحة قلب، ونعيم روح، وقرة عين، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((وجعلت قرة عيني في الصلاة))[16].

ومن أهم واجبات الصلاة في حق الرجال أداؤها في الجماعة؛ لأن ذلك من أعظم شعائر الإسلام، وقد أمر الله بذلك ورسوله، كما قال عز وجل: **{ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ }**، وقال سبحانه في صلاة الخوف[17] **{وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ** الآية، فأوجب الله سبحانه على المسلمين أداء الصلاة في [18] **{حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ}** الجماعة في حال الخوف، فيكون وجوبها عليهم في حال الأمن أشد وآكد. وتدل الآية المذكورة على وجوب الإعداد للعدو والحذر من مكائده، كما قال سبحانه: **{وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ}** [19] الآية. فالإسلام دين العزة والكرامة والقوة والحذر والجهاد الصادق، كما أنه دين الرحمة والإحسان والأخلاق الكريمة والصفات الحميدة. ولما جمع سلفنا الصالح بين هذه الأمور مكن الله لهم في الأرض، ورفع شأنهم، وملكهم رقاب أعدائهم، وجعل لهم السيادة والقيادة، فلما غير من بعدهم غير الله عليهم، كما قال عز وجل: **{ إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ }**، وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لقد همت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم **{مَا بِأَنْفُسِهِمْ}** [20] وقال عليه الصلاة والسلام: ((من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له بالنار))[21].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أعمى قال: يا ((إلا من عذر[22]. رسول الله، إنه ليس لي قائد يلائمني إلى المسجد، فهل لي من رخصة أن أصلي في خرجه ((بيتي، قال: ((هل تسمع النداء بالصلاة؟))، قال: نعم، قال: ((فأجب[23] مسلم في صحيحه.

أما النساء فصلاتهن في بيوتهن خير لهن، كما جاء بذلك الإخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وما ذاك إلا لأنهن عورة وفتنة، ولكن لا يمنعن من المساجد إذا طلبن ذلك؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)) وقد دلت الآيات والأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه[24]. وسلم على أنه يجب عليهن التستر والتحجب من الرجال، وترك إظهار الزينة، والحذر من التعطر حين خروجهن؛ لأن ذلك يسبب الفتنة بهن؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات[25]. ومعنى تفلات: أي لا رائحة لهن تفتن الناس. وقال صلى الله عليه وسلم: ((أيما وقالت عائشة رضي الله عنها: ((امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء[26]. (لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء اليوم لمنعهن الخروج). فالواجب على النساء أن يتقين الله وأن يحذرن أسباب الفتنة من الزينة والطيب وإبراز بعض المحاسن، كالوجه واليدين والقدمين حين اجتماعهن بالرجال وخروجهن إلى الأسواق، وهكذا في وقت الطواف والسعي، وأشد من ذلك وأعظم في المنكر كشفهن الرؤوس، ولبس الثياب القصيرة التي تقصر عن الذراع والساق؛ **وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا }**:لأن ذلك من أعظم أسباب الفتنة بهن؛ ولهذا قال عز وجل والتبرج إظهار بعض محاسنهن. وقال عز[27]. **{تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن }** :وجل الآية. والجلباب هو الثوب الذي تغطي به المرأة رأسها ووجهها[28] **{جَلَابِيبِهِنَّ** وصدرها وسائر بدنها. قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين **وَإِذَا }** :وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلاليب ويبدين عيناً واحدة). وقال تعالى **سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ**
الآية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ((صنفان من أهل النار لم[29] **{وَقُلُوبِهِنَّ** أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، ورجال بأيديهم سياط مثل أذناب خرجه مسلم في صحيحه. وقوله: كاسيات[30] ((البقر يضربون بها الناس عاريات، فسر بأنهن كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها، وفسر بأن عليهن كسوة رقيقة أو قصيرة لا تسترهن، فهن كاسيات بالاسم والدعوى عاريات في

الحقيقة. ولا ريب أن هذا الحديث الصحيح يوجب على النساء العناية بالتستر والتحجب والحذر من أسباب غضب الله وعقابه. والله المستعان.

الوصية الثالثة: أوصي جميع الحجاج والزوار وكل مسلم بإخراج زكاة ماله إذا كان لديه مال تجب الزكاة فيه؛ لأن الزكاة من أعظم فرائض الدين، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام. فالله سبحانه وتعالى شرعها طهرة للمسلم وزكاة له ولماله وإحساناً للفقراء وغيرهم من أصناف أهل الزكاة، كما قال عز وجل: **{خُذْ مِنْ}** وهي من شكر الله على نعمة المال، [31]**{أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا}** والشاكر موعود بالأجر والزيادة، كما قال سبحانه وتعالى: **{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ}**، وقال عز وجل: [32]**{لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}** وقد توعد الله من لم يؤد الزكاة بالعذاب الأليم، [33]**{وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ}**. وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه: **{وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ}** كما توعده سبحانه بأنه يعذبه بماله يوم القيامة، قال الله عز وجل: **{الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ}** [34]**{فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ}**. تفسير هذه الآية الكريمة: أن كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. فالواجب على كل مسلم له مال تجب فيه الزكاة أن يتقي الله ويبادر بإخراج زكاته في وقتها في أهلها المستحقين لها، طاعة لله ولرسوله، وحذراً من غضب الله وعقابه. والله سبحانه وعد المنفقين بالخلف والأجر الكبير، كما قال سبحانه وتعالى: **{وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}**، وقال تعالى: [35]**{آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ}**. [36]

الوصية الرابعة: صيام رمضان، وهو من أعظم الفرائض على جميع المكلفين من الرجال والنساء، وهو الركن الرابع من أركان الإسلام، قال الله سبحانه وتعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ}**، ثم فسر هذه الأيام المعدودات بعد ذلك بقوله سبحانه [37]**{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى}** وتعالى: **{وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}**، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((بني الإسلام على خمس: [38]شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة و، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت[39])) فهذا الحديث الصحيح يدل على جميع الوصايا المتقدمة وهي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم، وأنها كلها من أركان الإسلام التي لا يقوم بناؤه إلا عليها؛ فالواجب على كل مسلم ومسلمة تعظيم هذه

الأركان والمحافظة عليها والحذر من كل ما يبطلها أو ينقص أجرها. والله سبحانه إنما خلق الثقلين ليعبدوه سبحانه، وأرسل الرسل وأنزل الكتب من أجل ذلك.
وعبادته هي توحيده وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عن إخلاص لله سبحانه، ومحبة له، وإيمان به وبرسله، ورغبة في ثواب الله، وحذر من عقابه؛ وبذلك يفوز العبد بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة. وإنما أصيب المسلمون في هذه العصور الأخيرة بالذل والتفرق وتسليط الأعداء بسبب تفريطهم في أمر الله **وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا }** :وعدم تعاونهم على البر والتقوى، كما قال عز وجل فنسأل الله أن يجمعهم على الحق ويوفقهم .[40]**{كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ**
للتوبة النصوح، وأن يهديهم للعمل بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ويوفق حكامهم للحكم بشريعته والتحاكم إليها، وإلزام شعوبهم بما أوجب الله، ومنعهم عن محارم الله؛ حتى يمكن لهم في الأرض كما مكن لأسلافهم، ويعينهم على عدوهم، .إنه سميع قريب
الوصية الخامسة: حج بيت الله الحرام، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام، كما تقدم في الحديث الصحيح، وهو فرض على كل مسلم ومسلمة يستطيع السبيل إليه **وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ }** :في العمر مرة واحدة، كما قال الله سبحانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الحج مرة، فمن زاد .[41]**{اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**
، وقال صلى الله عليه وسلم: ((العمرة إلى العمرة كفارة لما [42]((فهو تطوع
، وقال عليه الصلاة [43]((بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
فالواجب .[44]((والسلام: ((من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه
على حجاج بيت الله الحرام أن يصونوا حجهم عما حرم الله عليهم من الرفث والفسوق، وأن يستقيموا على طاعة الله، ويتعاونوا على البر والتقوى، حتى يكون حجهم مبروراً، وسعيهم مشكوراً. والحج المبرور هو الذي سلم من الرفث والفسوق **الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ }** :والجدال بغير حق، كما قال الله سبحانه ويدل على ذلك أيضاً قوله .[45]**{الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ**
صلى الله عليه وسلم: ((من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)) والرفث: هو الجماع في حال الإحرام، ويدخل فيه النطق بالفحش ورديء .الكلام. والفسوق يشمل المعاصي كلها
فنسأل الله أن يوفق حجاج بيت الله الحرام للاستقامة على دينهم وحفظ حجهم مما يبطله أو ينقص أجره، وأن يمن علينا وعليهم بالفقه في دينه والتواصي بحقه والصبر عليه، وأن يعيذ الجميع من مضلات الفتن ونزغات الشيطان، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه .وأتباعه بإحسان

الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

سورة المائدة، الآية 22 [1]

رواه الإمام أحمد في (مسند الشاميين)حديث تميم الداري برقم 16499، ومسلم في (الإيمان)باب بيان أن الدين النصيحة برقم 55 [2]

سورة النساء، الآية 1 [3]

سورة النساء، الآية 131 [4]

سورة آل عمران، الآية 18 [5]

سورة البقرة، الآية 163 [6]

سورة الأعراف، الآية 158 [7]

سورة النور، الآية 56 [8]

سورة البقرة، الآية 238 [9]

سورة المؤمنون، الآيتان 1، 2 [10]

سورة المؤمنون، الآيات 9- 11 [11]

رواه مسلم في (الإيمان)باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة برقم 82 [12]

رواه الترمذي في (الإيمان)باب ما جاء في ترك الصلاة برقم 2621 [13]

رواه الإمام أحمد في (مسند المكثرين من الصحابة)مسند عبد الله بن عمرو بن العاص برقم 6540. [14]

رواه البخاري في (الاستئذان)باب من رد فقال: عليك السلام برقم 6251، ومسلم في (الصلاة)باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم 397. [15]

رواه الإمام أحمد في (باقي مسند المكثرين من الصحابة)مسند أنس بن مالك برقم 11884، والنسائي في (عشرة النساء)باب حب النساء برقم 3940. [16]

سورة البقرة، الآية 43 [17]

سورة النساء، الآية 102 [18]

سورة الأنفال، الآية 60 [19]

سورة الرعد، الآية 11 [20]

رواه البخاري في (الخصومات)باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت برقم 2420، ومسلم في (المساجد ومواضع الصلاة)باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها برقم 651، وأبو داود في (الصلاة)باب التشديد في ترك الجماعة برقم 548، واللفظ له. [21]

رواه ابن ماجة في (المساجد والجماعات)باب التغليظ في التخلف عن الجماعة برقم 793 [22]

رواه مسلم في (المساجد ومواضع الصلاة)باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء برقم 653 [23]

رواه البخاري في (الجمعة)باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل برقم (900)، ومسلم في (الصلاة)باب خروج النساء إلى المساجد برقم 442 [24]

رواه الإمام أحمد في (مسند المكثرين من الصحابة)باقي مسند أبي هريرة برقم 9362 [25]

رواه مسلم في (الصلاة)باب خروج النساء إلى المساجد برقم 444 [26]

سورة الأحزاب، الآية 33 [27]

سورة الأحزاب، الآية 59 [28]

سورة الأحزاب، الآية 53. [29]

رواه الإمام أحمد في (مسند المكثرين من الصحابة)مسند أبي هريرة برقم 8451، ومسلم في (اللباس والزينة)باب النساء الكاسيات العاريات برقم 2128 [30]

سورة التوبة، الآية: 103 [31]

سورة إبراهيم، الآية 7 [32]

سورة البقرة، الآية 152 [33]

سورة التوبة، الآيتان 34، 35 [34]

سورة سبأ، الآية 39 [35]

سورة الحديد، الآية 7 [36]

سورة البقرة، الآيتان 183، 184 [37]

سورة البقرة، الآية 185 [38]

رواه البخاري في (الإيمان) باب بني الإسلام على خمس برقم 8، ومسلم في [39] (الإيمان)باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام برقم 16.

سورة الشورى، آية 30 [40]

سورة آل عمران، الآية 97 [41]

رواه الإمام أحمد في (مسند بني هاشم)بداية مسند عبد الله بن العباس برقم [42] 2637، والدارمي في (المناسك)باب كيف وجوب الحج برقم 1788

رواه البخاري في (الحج) باب وجوب العمرة وفضلها برقم 1773، ومسلم في [43] (الحج)باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة برقم 1349

رواه البخاري في (الحج) باب فضل الحج المبرور، برقم 1521، ومسلم في [44] (الحج)باب فضل الحج والعمرة و يوم عرفة برقم 1350

سورة البقرة، الآية 197 [45].